

بسم الله الرحمن الرحيم
توصيات مؤتمر رؤية الهلال
إسطنبول-تركيا
1978م

أولاً: الأصل هو رؤية الهلال، سواء تمت بالعين المجردة أم بطرق الرصد العلمية الحديثة.

ثانياً: لا اعتبار حكم الحاسبين بدخول الشهر القمري شرعياً يجب أن يبنوا حكمهم هذا على وجود الهلال في الأفق بالفعل بعد مغيب الشمس بحيث يمكن أن يُرى بالعين عند انتفاء الموانع، وهذا ما يُسمى بالرؤية الحكيمة.

ثالثاً: لإمكان رؤية الهلال لا بد من توفر شرطين أساسيين هما:

أ - ألا يقل البعد الزاوي بين الشمس والقمر عن ثماني درجات بعد الاقتران مع العلم بأن بداية الرؤية تحصل بين سبع وثمانى درجات، وإنما اتفق على الأخذ بثمانى درجات على سبيل الاحتياط.

ب - ألا تقل زاوية ارتفاع القمر عن الأفق عند غروب الشمس عن خمس درجات، وعلى هذا الأساس وحده يمكن رؤية الهلال بالعين المجردة في الأحوال العادية.

رابعاً: لا يشترط لإمكان رؤية الهلال مكان خاص بل يصح الحكم بدخول الشهر إذا أمكنت رؤيته من مكان ما من سطح الأرض، وينبغي أن يكون الإعلان عن الرؤية كما يقررها التقويم الهجري الموحد المشار إليه في البند التالي في جميع أنحاء العالم، بواسطة المرصد الفلكي بمكة المكرمة متى تم إنجازها جمعاً لكلمة المسلمين وتحقيقاً لوحدهم.

خامساً: وجوب وضع تقويم فلكي لكل سنة قمرية من قِبَل علماء الشريعة والفلك والمراسد، استناداً إلى المقاييس السابق ذكرها في القرارات الثاني والثالث والرابع، وتجتمع لجنة التقويم للمصادقة على مشروع الروزنامة الموحدة اجتماعاً دورياً مرة كل سنة، ويكون الاجتماع الأول باستانبول في شهر ربيع الثاني من سنة 1399هجرية ، الموافق آذار 1979 ميلادية.

سادساً: تتألف لجنة التقويم المشار إليها في القرار السابق من الأقطار الآتية:
إندونيسيا - بنغلادش - تركيا - تونس - الجزائر - السعودية - العراق - قطر - الكويت - مصر. ولا يلزم لانعقادها حضور جميع الأعضاء.

سابعاً: تقوم اللجنة المشار إليها أعلاه بإعداد خرائط يوضح عليها المناطق التي يمكن أن يرى فيها الهلال، حسب المقاييس المبينة أعلاه، وذلك بالنسبة إلى أشهر رمضان، وشوال، وذو الحجة، مما يسمح لكل من أراد أن يتأكد من الاستهلال أن يتحقق من الرؤية ويقتنع بصحة الحساب إذا كان في حالة تمكنه من ذلك عادةً، ويتيح لكل دولة أن ترصد الهلال بواسطة هيئة موثوق بها متخصصة معتمدة.

ثامناً: عرض هذه القرارات والتوصيات على الأمانة العامة لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي لتتولى بدورها عرضها في الدورة القادمة لمؤتمر الخارجية الذي سينعقد في الرباط من أجل إقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

كما تقدم المؤتمر في جلسته الختامية بعدة توصيات كان منها:

1 - إدخال مادة علم الفلك ضمن مناهج الدراسة في التعليم العام ، وبصفة خاصة في التعليم الديني، وإنشاء أقسام تخصصية في الفلك في التعليم الجامعي.

2 - مناقشة المسؤولين في العالم الإسلامي، من الوزارات المختصة، وإدارات الشؤون الدينية والإسلامية والهيئات الرسمية المهمة بشؤون المسلمين كالأزهر الشريف، ورابطة العالم الإسلامي، أن يعملوا جميعاً على وضع مقرراته موضع التنفيذ توحيداً لمناسباتهم وأعيادهم الدينية محققين بذلك وحدتهم التي يصبون إليها.